



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية مدروسة في المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا، من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ولكن بعض التلاميذ يرى أن اللغة العربية صعبة ومخيفة، وتعلمها ملل عند كثير من التلاميذ. ولذلك في تعلمها يحتاج إلى رغبة شديدة وقوة من التلاميذ لأن الرغبة هي من أهم العوامل المؤثرة على قدرة التلاميذ على الحصول على الأهداف المعينة. وفيها العلاقة بين قبول النفس بأشياء خارجية.¹ وإذا لم يرغب التلميذ في التعلم فلن ينجح فيه. فبذلك أن النتيجة مرتبطة برغبات التلاميذ. وللوصول إلى النجاح في التعلم واكتساب اللغة للناطقين بغير العربية في اتباع عملية التعليم لا بد أن يستوفي العمل التعليمي أركانه التعليمية هي التلاميذ والمدرس والإستراتيجية.² والإستراتيجية تعدأهم من المواد الدراسية.

بناء على ذلك، أن الاهتمام برغبات التلاميذ في التعلم مهم جدا. ولا يمكن للتلاميذ أن يتعلموا المادة اللغوية تعلمًا سليماً بدون الرغبة فيها.³ فعلى المدرس أن يدافع التلاميذ إلى ترقية رغباتهم في تعلم اللغة العربية، ويحاول محاولات عديدة في السعي إلى انبعاث رغبات التلاميذ في التعلم. ومما يمكن به انبعاث الرغبة في التعلم هي إستراتيجية تعليمية استخدمها المدرس في أداء عملية التعليم داخل الصف الدراسي.

¹. Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1992), h.

².

³ عبد اللطيف الجوهري، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (بيروت: دار العلمي، 2000)، ص. 47.

⁴ محمود الناقة ورشدي طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة تحليله تقويمه*، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1403 هـ)، ص. 258-257.



Hak

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

في وضع الأصل، أن التعليم عملية التمنية النفسية وتطويرها ، لذلك ، كل المواقف والوظائف النفسية يؤثر على أشكال طبيعية أساسية شخصية في التعلم. أنها ليست قائمة بذاتها فقط، لأنها تتأثر على العوامل الأخرى كمثل عامل خارجي وداخلي. و عامل داخلي هو الشيء الرئيسي في تحديد شدة تعلم الطفل. وعلى الرغم أن عوامل خارجية عدم مؤثر عليه، ولذلك، أن إحدى العوامل المؤثرة على عملية ونتيجة تعلم التلاميذ رغبة.

إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) هي إحدى العوامل لترقية رغبة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ في التعلم. وهي شئ مهم في التعلم الذي يحصل على نتيجة جيدة وعالية، والعنكس هي شئ صغير في التعلم تحصل على نتيجة سافلة. وهي لديها مواقف مهمة جدا في عملية التعليم والتعلم، وبوجودها تكون سعيدة للتلاميذ وتمنية حماسة التعلم وتعزيز العاطفة عليهم وشعور المتعة والشغف لديهم. لديهم ذكاء بل لا تكفي للحصول على نتائج التعلم إذا لم تتبعهم رغبة قوية. وهي من الناحية النفسية، وليست مصالحة فقط فيمكن أن تؤثر على سلوك التلاميذ، ولكن أيضا لتشجيع التلاميذ على الاستمرار في ممارستهم والحصول على معرفات العلوم.^٥

الرغبة تأثيرة كبيرة في التعلم، لأن المادة التي تعلم بها غير المناسبة برغبة التلاميذ لن يتعلموها بجهد لأنهم لا يهتمون بها.^٦ فالمادة الدراسية التي تتفق على الرغبة في التعلم سترتقي بها رغبة التلاميذ في اتباع عملية التعليم. رغبة التلاميذ سترفع عاليا بالإنتاج الناجح، تستقر في نفوس التلاميذ طول الحياة، وعندما استقرت الرغبة في التعلم في نفوس التلاميذ. التلاميذ عندهم الرغبة في مادة، فهم يدرسون بكل جهد، لأن لهم قوة

^٤ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٨), h. ١٩٠.

^٥ M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٧), h. ٥٦-٥٧.

^٦ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), h. ٧٥.



حاذية. تدافعهم إلى التعلم فيسهل لهم أن يحفظوا مادة التعليم التي تحذب رغبتهم. وبرغبة تكون عملية التعلم طلاقة.^٧

وبعد ما لاحظت الباحثة عن تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في معهد "سلفية باب السلام" تندون بمنطقة روكان هولو كميدان البحث الذي قامت به الباحثة فوجدت الباحثة الأمور الآتية :

١. المدرس والتلاميذ ليسوا عندهم كتب اللغة العربية خاصة.

٢. الطريقة التي استعملها المدرس طريقة واحدة يعني طريقة المحاضرة.

بناء على ما لاحظته الباحثة عما أجراه المدرس في التعليم فتظن الباحثة أن رغبة تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ مرتفعة، ولكن بعد ما لاحظت الباحثة عن أحوال التلاميذ أثناء عملية التعليم داخل الصف الدراسي فوجدت الباحثة أن رغبة لدى التلاميذ في التعلم غير المرتفعة كما دلت عليه الظواهر الآتية :

١. بعض التلاميذ دخل الصف الدراسي متأخرا.

٢. أكثر التلاميذ ليس لهم دفتره المواد التي شرحها المدرس.

٣. بعض التلاميذ يرغب عن الأسئلة المتعلقة بالمادة المدروسة التي قدمها المدرس لهم.

٤. التلاميذ لم يقدموا الأسئلة عن المادة المدروسة التي لم يفهموها.

٥. بعض التلاميذ لا يحمل كتبهم العربية.

٦. بعض التلاميذ التمس بعضهم البعض أثناء التعليم.

٧. أكثر التلاميذ لم يستعدوا تعلم اللغة العربية.

^٧. Djaali, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: PT.Bumi Aksara, ٢٠١١), h. ١٢١.



إضافة إلى الخلفية والظواهر السابقة فتسأل الباحثة عنها، لماذا يرغب التلاميذ عن تعلم اللغة العربية مع أن اللغة العربية مادة دراسية مهمة في تلك المدرسة؟، وهل الطريقة التي استعملها المدرس لم تنبعث بها رغبة تعلمهم مع أن هناك طريقة وإستراتيجية أخرى تعتبر لائقة لارتفاع رغبة التعلم لدى التلاميذ وهي إستراتيجية؟، أو هل الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية غير متوفرة لدفع التعلم؟، وهل رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية منخفضة؟، ولإجابة عن هذه الأسئلة تحتاج إلى البحث العملي العميق.

بناء على الخلفية والظواهر السابقة تجذبت الباحثة على القيام بالبحث العملي تحت الموضوع " فعالية استخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) لترقية رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في معهد"سلفية باب السلام " تندون بمنطقة روكان هولو."

ب. مشكلات البحث

المشكلات التي تضمن في البحث كثيرة منها :

١. رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
٢. استعمال الطريقة في تعليم اللغة العربية.
٣. الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية.
٤. ترتيب المواد العربية المدروسة.
٥. استعداد التلاميذ في اتباع عملية تعليم اللغة العربية.
٦. كيفية التقويم الذي قام به المدرس.
٧. الكتب المعدة عن اللغة العربية.
٨. الأوقات والأزمنة المعهدة في تعليم اللغة العربية.



Hak



1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ج. حدّ البحث

ولكثرة المشكلات في الموضوع فتحددها الباحثة في "فعالية استخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) لترقية رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في معهد "سلفية باب السلام" تندون بمنطقة روكان هولو.

د. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي:

هل استخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) فعال لترقية رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في معهد "سلفية باب السلام" تندون بمنطقة روكان هولو؟. هذا السؤال سيوجب بإجابة الأسئلة الآتية:

١. هل يوجد الفرق الهام بين الصف الضبطي والصف التجريبي في نتائج الاستبيان القبلي؟
٢. هل يوجد الفرق الهام بين الصف الضبطي والصف التجريبي في نتائج الاستبيان البعدي؟
٣. هل يوجد الفرق الهام بين نتائج الاستبيان القبلي والبعدي في الصف التجريبي؟
٤. هل يوجد الفرق الهام بين نتائج الاستبيان القبلي والبعدي في الصف الضبطي؟
٥. هل توجد الفرق الهام في ترقية الرغبة لدى تلاميذ بين الذين يتعلمون باستخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) والذين يتعلمون باستخدام طريقة السمعية الشفوية؟

ه. أهداف البحث

وأما هدف البحث فهو معرفة فعالية من استخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) لترقية رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في معهد "سلفية باب السلام" تندون بمنطقة روكان هولو" فيعرف هذا هدف البحث مسبقا لمعرفة الأهداف الآتية:

١. لمعرفة الفرق الهام بين الصف الضبطي والصف التحريبي في نتائج الاستبيان القبلي.
٢. لمعرفة الفرق الهام بين الصف الضبطي والصف التحريبي في نتائج الاستبيان البعدي.
٣. لمعرفة الفرق الهام بين نتائج الاستبيان القبلي والبعدي في الصف التحريبي.
٤. لمعرفة الفرق الهام بين نتائج الاستبيان القبلي والبعدي في الصف الضبطي.
٥. لمعرفة الفرق الهام في ترقية الرغبة لدى تلاميذ بين الذين يتعلمون باستخدام إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*) والذين يتعلمون باستخدام طريقة السمععية الشفوية.

و. أهميات البحث

أما أهميات البحث فهي:

١. أن يكون هذا البحث التكميلي تكميلا لشرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.
٢. الإضافة إلى معرفة الباحثة, وخاصة في مجال تحسين التعليم.
٣. أن يكون هذا البحث محاولة لتعميق وتوسيع العلوم التعليمية.



٤. ومن المتوقع أن الدراسة لمساعدة وتسهيل الإجراءات الصحيحة التي اتخذت بعد ذلك.

ز. مصطلحات البحث

المصطلحات المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

١. الفعالية

في معجم اللغة الإندونيسية، أن معنى فعال هو ما له آثار أو عاقبة، يُعَلَّل شيئاً^٨. الفعالية تتعلق بتنفيذ البرامج و إدراك الغرض و كفاية الأوقات والاشتراك الفعلي^٩. جاء في قاموس التربية أن معنى الفعالية هي تأثير الرجوع، التأثير التفاعلي^{١٠}. وجاء في المنجد أن معنى الفعالية هي الفعل الحسن، الكرم، ويستعمل الخير^{١١}.

٢. الإستراتيجية

الإستراتيجية التعليمية هي عملية التعليم التي يفعلها المدرس والتلاميذ للحصول على الأهداف التعليمية^{١٢}.

٣. إستراتيجية إحياء البيئة التعليمية (*Lightening The Learning Climate*)

إستراتيجية جيدة جدا تستخدم إشترك التلاميذ في التعلم هي جعلت الفكاهة^{١٣} الإبداعية المتعلقة بالموضوع حتى يطلع تشجيع التلاميذ للتفكير.

^٨. Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Kemendikbud, ٢٠١١), h. ١٠٧

^٩. E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٣), h. ٨٢.

^{١٠}. محمد على الخالي، قاموس التربية انكازي عربي، (دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨١)، ط. ١. ص. ١٥٢.

^{١١}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق)، ط. ١. ص. ٥٨٩.

^{١٢} Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠), h. ١٢٦.

^{١٣} Hisyam Zaini, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: CTSD, ٢٠١٢), h. ٨٥.



Hak

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٤. الرغبة

وفي معجم المنجد أن كلمة " الرغبة " من كلمة: رغب- يرغب- رغباً- رغباً- رغبةً فيه: أرادته وأحبه.^{١٤} وقال أيضا الرغبة هي يجب الشخص شيئاً، والعاطفة والرغبة. وكذلك قال سلاميتو أن الرغبة هي الفرح والشعور الجذب إلى أي شيء أو النشاط, من دون أخير.^{١٥}

٥. الرغبة في التعلم

الرغبة هي فرح وشعور الإنحذاب إلى الشيء أو الأعمال بدون الأمر.^{١٦} الرغبة لها تأثيرة كبيرة في التعلم, لأن المادة التي تعلم به غير المناسبة مع رغبة التلاميذ. التلاميذ لا يتعلمون بجهد لأن غير الاهتمام ولا يهتمون بها.^{١٧}

^{١٤}. لويس معلوف، المرجع السابق، ط. ١. ص. ٢٦٨.

Slameto, *Op. Cit.*, h. ١٨٠.

Ibid., h. ١٨٢.

Ibid., h. ٥٧.